دعوى اشتقاقهما من المضارع لوجوب موافقة المشتق
للمشتق منه في معناه **احدى الزوائد** جمع زائده
لان ايد بدليل احدى **اربع** وقد مرت المراد صرح
بان الحرف يذكر ويونث **في اوائل الماضي** قد يرد
عليه ان الفرق بينهما غير حاصل بين الماضي المبدو
بهمزة وصل ومضارعه المبدو بهمزة المتكلم **لان**
موجد بالزمان اليا تحتمل الظرفية لان معناه متأخر
في الزمان الماضي والسببية اى لان الفعل موجود بسبب تحتمل صح
تأخر الزمان الذي هو جزء مدلوله عن الماضي واحترز
عن التقدم بالرتبة فانه ثابت للمصدر **لانا نعني**
به الهمزة قد يدفع بان اودنه لا يندفع عنه الايراد المذكور
لما هو شايع بينهم من المراد لا يدفع الايراد **فالهمزة للمتكلم**
وحده هذه العبارة توجب صدق حد المضارع على ما
وضع لمتكلم او مخاطب او غائب على احرف المضارعة
فالصواب ان يقال الهمزة مثلا للمتكلم مع انفراده وهكذا
اذا كان معه غيره يعني ان غيره مصاحب اى مشارك
له في مدلول الفعل المبدو بالنون او قدر انه مشارك
له في التكلم كما قيل **لكن هذا اسهل** اذ الخطاب
قرينة معنوية بمنزلة المخاطب عن عين غالبا وقد يقع

اللبس

اللبس كما يقال في زمننا لمن سأله عن موت امه مثلا
نعيش بالتاء الفوقية **ولم يوجد الفرق بالواو والنون**
جواب سؤال مقدر تقديره لم لم يجعلوا الجمع الغائبة
بالتاء الفوقية في مقابلة وبين جمع المذكر الغائب
كما في المفرد والمثناة وتقدير الجواب ان الجمع يلحقه
مع كل واحد من الذكور والاناث علامة تميزه عن الآخر
بخلاف المفرده والمثناة والمراد بها **احترازا من طرفي**
الماضي والمستقبل لكون الزمان لا يستقر اجزاؤه
ولا يجتمع منها جزءان فصاعدا وفي هذا الكلام مناقشة
اذ لا بد من اعتبار الجزء الحاضر في مدلول الحال بل هو الاصل
وغيره بطريق الانضمام اليه **المراد به** اى بالاستقبال
بمعنى المستقبل لا المعنى المصدري **بعد زمانك الذي**
انت فيه لو قال بعد الحال الان احسن لان الزمان
الذي انت فيه جزء ماض من مسمى الحال **لانه يستقبل**
اى لان الفعل الذي يستقبل الاستقبال الزمان الذي هو
مدلول له كما يقال في الفعل اللفظي **الماضي**
لمضي الزمان الذي هو مدلوله فلما سمي الفعل اللفظي
بالماضي لاتصاف زمانه بكونه مضى فكذلك ينبغي
ان يسمى الفعل اللفظي في المستقبل بكسر الباء لكون زمانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)